

تقدير حاجات الرعاية الاجتماعية لمزارعي السمك كمدخل

لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم من منظور تنظيم المجتمع

دراسة حالة مطبقة على اعضاء الجمعية التعاونية للاستزراع السمكي بكفر الشيخ

إعداد

د / محمد على احمد عبدالله

مشرف تدريب بالمعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ



أولاً مقدمة :

كان من أشهر مسببات ثورة ٢٥ يناير زيادة معدلات الفقر واتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء في مصر وذلك على الرغم من أن الحكومة المصرية لديها تاريخ طويل في تقديم الدعم في أشكاله المختلفة (الصحة، التعليم، الخبز، والوقود الخ) وبخاصة من خلال برامج التحويلات النقدية للفقراء. إلا أن المزايا الممنوحة تعتبر غير كافية نظراً لاختلاف الأنظمة الخاصة بالحماية الاجتماعية وعدم التنسيق بين مختلف الأنظمة وبالتالي صعوبة الوصول إلى الفئات الأشد فقراً ، حيث طلبت وزارة التضامن الاجتماعي من منظمة العمل الدولية إجراء دراسة حول إمكانية تطبيق أرضية الحماية الاجتماعية في مصر والتي من شأنها ضمان حد أدنى للحماية الاجتماعية للجميع.

يعد العنصر البشري من أهم العناصر الإنتاجية التي يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية، ولن يؤدي هذا العنصر دوره بدون تعليم حيث يسهم التعليم في تراكم رأس المال البشري، وتشير نظريات النمو الاقتصادي إلى أن التقدم التكنولوجي يزيد من معدل النمو الاقتصادي في الأجل الطويل، ويزداد هذا التقدم التكنولوجي سرعة عندما تكون قوة العمل أفضل تعليماً، ومن هنا فإن تراكم رأس المال البشري يساعد في التقدم التكنولوجي ويعد مصدراً من مصادر النمو المستدام. وتشير الأدبيات الاقتصادية إلى أن رفع معدلات النمو المستدام يتم عن طريق زيادة الطاقة الإنتاجية والاستثمار في الأصول الملموسة وغير الملموسة مثل الابتكار والتعليم والتدريب .

حيث تبذل الحكومة المصرية جهوداً حثيثة من أجل التنمية الإقليمية والمحلية وذلك بتطوير القرى عبر إعداد الخطط ورسم السياسات وتخصيص الموارد خلال العقود الماضية. لكن الفوارق الاجتماعية والاقتصادية الإقليمية استمرت قائمة بما انعكس علي مجمل الأوضاع للقرية المصرية.

ما أثار اهتمام الحكومة لتبديل طرق تعاملها عبر طرح عدد من المبادرات الجديدة تنوعت ما بين القانونية والاستراتيجية والتنظيمية خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠٢١) 'في محاولة لتجسير

١ -مجمد محمود حسن : دور البرنامج القومي لتنمية وتطوير القرية المصرية في التنمية المحلية خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠٢١م) بالإشارة لاهم نماذج تقييم السياسات ، مركز التنمية الإقليمية - معهد التخطيط القومي - القاهرة .

الفجوة التنموية علي الجانب المكاني للأقاليم والقري. وتجيء تلك الأنشطة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠م Sustainable Development Goals (SDGs) خصوصاً الهدفين الأول والذي ينص علي "إنهاء الفقر" والعاشر الذي ينص علي الحد من أوجه عدم المساواة وكذا رؤية مصر ٢٠٣٠

### ثانياً مشكلة الدراسة :

توجه الدولة بعض الجهود والبرامج التي تستهدف تقديم الرعاية المناسبة لأفراد المجتمع عامة ولفئة العمال وصغار المزارعين بصفة خاصة ، وقد جاءت هذه الجهود في إطار سعي البشرية المتواصل لتحقيق الرفاهية لكل إنسان، وتمكينه من بلوغ أقصى درجة من إشباع حاجاته، باعتبار أن هذه هي الوسيلة المناسبة التي تحقق للفرد نموا متوازنا متكاملًا ، وليكون عضواً نافعا في المجتمع.

وتشير معظم الكتابات العلمية إلى أن العنصر البشري من أهم العناصر الإنتاجية التي يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية تشير نظريات النمو الاقتصادي إلى أن التقدم التقني يزيد من معدل النمو الاقتصادي طويل الأجل، ومن هنا فإن معدل الزيادة في<sup>٢</sup> التقدم التقني يكون أسرع كلما كانت قوة العمل أحسن تعليماً، كما أن تراكم رأس المال البشري يعد مصدراً من مصادر النمو المستدام .

حيث تختلف مشكلات العمال تبعاً لظروف وطبيعة العمل والمناطق الجغرافية لإقامة العمل ومتطلبات وادوات تنفيذ العمل بشكل عام وظروف التعامل في بيئات غير مهيئة معيشياً والنزول للمياه والصيد اليدوي أو باستخدام أدوات بسيطة مثل الشبك وغيرها ، والخسائر التي يتعرض لها كثير من العاملين بالمجال ، والأمراض التي تنتقل لأجسامهم من التعامل المباشر لظروف الصيد وكل مراحل الانتاج ومنها على سبيل المثال البلهارسيا والإجزيما وما ينقل لأجسامهم من استخدام المخصبات والهرمونات التي يضطر بعضهم استخدامها .

ويؤكد الدستور المصري على ان تلتزم الدولة بالحفاظ على حقوق العمال وتعمل على بناء علاقات عمل متوازنة بين طرفي العملية الانتاجية وحماية العمال من المخاطر وتحرص على توافر شروط الأمن والسلامة والصحة المهنية وتساهم في مواجهة المشكلات الاقتصادية

<sup>٢</sup> - طارق عبد العال : الاستثمار في الشعوب ، مدونة الشروق اون لين ، الإثنين ٢٧ مايو ٢٠١٩

والاجتماعية وغيرها من المشكلات المرتبطة بطبعة النشاط<sup>٣</sup>. لفئة العاملين بالمجالات الانتاجية وفق احتياجاتهم اللازمة والتي إذا لم تشبع تؤدي إلى المزيد من المشكلات، حيث تتحول الحاجة إلى مشكلة عندما لا تشبع أو إذا أشبعت بطريقة غير ملائمة أو إذا أشبعت بطريقة غير كافية، وهي حقوق لا يقابلها واجبات وهذه الحقوق يدخل المجتمع طرفا فيها ويتولى مسؤولية إشباع هذه الاحتياجات.

تتمتع مصر<sup>٤</sup> بمساحات مائية كبيرة تتمثل في تعدد مصايد السمكية الطبيعية، إلا أنه مازال معدل إنتاج الأسماك من تلك المصايد منخفض، مما كان سبباً في الاعتماد على مصادر أخرى لزيادة الإنتاج منها الاستزراع السمكي. ومن ثم يتمثل هدف البحث في إلقاء الضوء على الفئة العاملة في قطاع انتاج والعمل في هذا المحور مع التركيز على الاستزراع السمكي من منظور تنظيم المجتمع من خلال المؤسسات والجمعيات العاملة أو تضم في اشتطها هذا النشاط الكبير، من حيث دراسة مشكلاتهم وتوظيف الادوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كمنسق ومساعد ومعين لتنمية ورفع قدرات هذه الفئة من اجل تحسين الانتاج .

ونجد إن الدولة تبذل جهودا كبيرة للغاية في ملف الثروة السمكية، الثروة السمكية في مصر

#### تنقسم لقطاعين كبار، هما:

١- قطاع المصايد .

٢- قطاع الاستزراع السمكي .

قطاع المصايد يشمل المصايد الطبيعية، في البحرين الأحمر والمتوسط والخليج وقناة السويس والبحيرات المصرية، حيث يوجد لدينا بحيرات مصرية يتم فيها عمل تطوير وإعادة تأهيل وإزالة التبعثبات، ووضع ضوابط الصيد ومنع التجاوزات والصيد المخالف والجائر وصيد الزريعة .

<sup>٣</sup> - دستور جمهورية مصر العربية : الباب الثاني المقومات الاجتماعية للمجتمع الفصل الأول المقومات الاجتماعية المادة ١٢ الى ١٣ لعام ٢٠١٤م

<sup>٤</sup> - نيفين فرج ابراهيم ابراهيم: الاستزراع السمكي ودوره في الحد من الفجوة السمكية في مصر خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٢٠م، كلية التجارة جامعة الازهر فرع البنات القاهرة.

### قطاع الاستزراع السمكي ويشمل كل المزارع السمكية والعاملين فيه وان القطاع ينتج حاليا ما

يفوق اثنين مليون طن، ومصر رقم ١ على مستوى القارة الإفريقية في الإنتاج بالاستزراع السمكي، ورقم ٦ على العالم في الإنتاج من الاستزراع السمكي، ورقم ٣ على مستوى العالم في إنتاج البلطي، حيث يعمل في هذا النشاط مابين صاحب مزرعة او تاجر اسماك او عامل صيد او نقل او اسواق وتصنع ما يزيد على تسعة مليون شخص .

وتنتج محافظة كفر الشيخ وحدها ما يزيد على ٤٧٪ من انتاج البلطي المصرى ويعمل بالنشاط داخل المحافظة فى مختلف الجزئيات المرتبطة بالنشاط ما يزيد على ٢٠٠٠٠٠٠ مئتان الف شخص وان فئة صغار مزارع السمك تصل الى ٧٢٪ من اجمالى مالكي المزارع ، وهى فئات تعمل انشطة يومية ليس لها تأمين صحى ولاتأمين اجتماعى ولا صناديق كوارث وتنقصها الكثير من اوجه الرعاية الاجتماعية والحماية الاجتماعية .

وهنا تظهر أهمية تقدير الاحتياجات للخدمات الاجتماعية لصغار مزارع السمك من منظور تنظيم المجتمع وذلك بهدف توفير بيانات ومعلومات كافية ودقيقة وحديثة عن تلك الاحتياجات ووضع أحكام مرتبطة بهذه الاحتياجات وأساليب إشباعها، مما يساعد على الوصول إلى أنسب القرارات التنظيمية المقابلة لاحتياجاتهم والمبنية على حقائق ثابتة وواقعية.

ووصولاً لتحديد دقيق لمشكلة الدراسة الحالية: تناول الباحث مجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة من مداخل مختلفة وفيما يلي عرض لتلك الدراسات. دراسة ماركل لى جونز ( ٢٠٠١ م ) تسعى الدراسة إلى معرفة الغاية أو الهدف من التطوير التنظيمى للوفاء بالاحتياجات والتغير فى المنظمات الحكومية والأهلية بصورة عامة واهتمت الدراسة بمعرفة نقاط القوة والضعف أو أوجه القصور التى تواجه المنظمة لتحقيق عملية التطوير المقصود بها منها ضعف أو غياب القدرة الفنية والمهارة والإدارية وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها ضرورة إجراء التعبير والتطوير والعمل على تواجد واستمرارية المنظمة بين العديد من المنظمات المنافسة لها فى المجتمع وقدرتها على التميز لتحقيق الاهداف المرسومة (6) .دراسة أحمد مرعى (٢٠٠٩ م) وتهدف الدراسة إلى التعرف على متطلبات بناء القدرات

° - صلاح مصيلحى على : الثروة السمكية فى مصر جريدة الوطن

٦ - Merrick L , Jones : **Sustainable Organization Capacity Bulding is Organization Learning akey** , The International Journal Of Human Resource Management , Faculty of Business Of Bswana , 12 Feb,2..1,p.p. 95 .

المؤسسية للمنظمات غير الحكومية باستخدام طريقة تنظيم المجتمع , وتوصلت إلى أن هناك العديد من المتطلبات التي يجب أن تراعى فى عملية البناء التنظيمى للمنظمات بشكل عام والمنظمات غير الحكومية بشكل خاص منها التنمية البشرية , التشبيك , دعم القدرات التمويلية, كما توصلت الدراسة لعدم وجود استراتيجيات واضحة ومحددة تطبقها الجمعيات الأهلية فى البناء التنظيمى لها مما يؤثر سلبياً على الأنشطة التي تمارسها وتحقيق أهدافها التي أنشأت من أجلها (7) .**دراسة هيام حمدى زهران (٢٠١٢م)** تهدف الدراسة تحديد المتطلبات المادية والبشرية والتدريبية اللازمة لتنمية القدرات المؤسسية للمراكز التكنولوجية لخدمة المواطنين كأحدى أجهزة تنظيم المجتمع للقيام بدورها الخدمى ،دراسة وصفية باستخدام المسح الاجتماعى الشامل وتوصلت الدراسة لوضع مقترحات تؤكد ضرورة تدريب العاملين بالمراكز التكنولوجية لخدمة المواطنين وإكسابهم المهارات اللازمة (8) .**دراسة نورا عطية كامل رشوان (٢٠١٨م)**<sup>9</sup> على الرغم من الاهتمام الكبير بعمال محاجر الرخام، فإنهم يواجهون العديد من المشكلات المختلفة، كالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية، والتي تتطلب تدخلاً من أجل تلبية احتياجاتهم، وتوفير الحماية والرعاية الاقتصادية والاجتماعية لهم. والهدف الرئيسى لهذه الدراسة هو تقدير حاجات الرعاية الاجتماعية لعمال محاجر الرخام كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم، وتهدف أيضاً إلى تحديد الاحتياجات الاجتماعية والحاجات الاقتصادية والنفسية والصحية لعمال محاجر الرخام كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم، وتحديد معوقات إشباع حاجات الرعاية الاجتماعية لهؤلاء العمال، والتوصل لتصور مقترح يمكن من خلاله العمل على إشباع حاجات الرعاية الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: تحديد الاحتياجات المختلفة لعمال محاجر الرخام والاهتمام بهذه القضية على المستوى العالمى والمحلى على اعتبار أنها قضية قومية حضارية تتصل بمستقبل المجتمع وبخطة بنائه وتطوره. وانتهت الدراسة بأهم التوصيات التالية: وضع تصور مقترح يمكن من خلاله العمل على إشباع حاجات

<sup>٧</sup>- أحمد مرعى : **متطلبات بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية**، من منظور طريقة تنظيم المجتمع ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ٢٠٠٩م.

<sup>٨</sup>- هيام حمدى زهران: **متطلبات تنمية القدرات المؤسسية للمراكز التكنولوجية لخدمة المواطنين كإحدى أجهزة تنظيم المجتمع للقيام بدورها الخدمى**، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الخامس والعشرون ، كلية الخدمة حلوان ٢٠١٢م

<sup>٩</sup>- نورا عطية كامل رشوان : **تقدير حاجات الرعاية الاجتماعية لعمال محاجر الرخام كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم** [مجلة الخدمة الاجتماعية عدد ٦٠ جزء ٦ ٢٠١٨م .

الرعاية الاجتماعية للطبقات الوسطى في ظل برنامج الإصلاح الاقتصادي. دراسة نمر زكى شلبي عبدالله (٢٠٢٠م) <sup>10</sup> يرتبط الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بإشباع الاحتياجات المختلفة، وتعتبر مديرية التضامن الاجتماعي واحدة من المؤسسات المهمة التي تحتاج إلى تحسين أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بها، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى العلاقة بين إشباع احتياجات الأخصائيين الاجتماعيين بمديرية التضامن الاجتماعي وتحسين أدائهم المهني. طبقت الدراسة على عينة عشوائية من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة البحيرة بلغت (٣٩) مفردة. توصلت نتائج الدراسة إلى ان العلاقة بين إشباع احتياجات الأخصائيين الاجتماعيين في الجوانب السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الخدمية، الإنسانية والمعرفية، حيث تعمل المديرية على إشباع بعض الاحتياجات، لكن هناك دراسة نادية . مجموعة من الاحتياجات تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد لإشباعها . <sup>11</sup>

**عبدالجواد الجرواني " ٢٠١٠** استهدفت الدراسة تقدير حاجات أعضاء هيئة التدريس لضمان جودة الأداء بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان من خلال تحديد حاجاتهم التدريسية والبحثية والجامعية والمجتمعية والذاتية، وتحديد الأهمية النسبية لتلك الحاجات والوصول إلى مقترح لإشباع تلك الحاجات وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب الحاجات تمثل في البحثية ثم الذاتية ثم التدريسية. (الجرواني، ٢٠١٠، ص ١٢٦٠).

تسعي هذه الدراسة الي تسليط الضوء على مشكلات فئة كبيرة من فئات المجتمع العاملين في مجالات الصيد والاستزراع السمكي ، تكاملا مع البرنامج القومي لتنمية وتطوير القرى المصرية وانعكاساته الاقتصادية والمجتمعية والبيئية مع الإشارة الي أهم نماذج تقييم السياسات العامة لتحسين سياسات الفئات العاملة في المواقع الانتاجية ، من حيث تقدير احتياجاتهم والاهتمام بالجوانب الاجتماعية ،التنمية المحلية في مصر كمنطلق لتعزيز العائد التنموي.

<sup>١٠</sup> - نمر زكى شلبي عبدالله : تقدير احتياجات الأخصائيين الاجتماعيين بمديرية التضامن الاجتماعي بالبحيرة كآلية لتحسين أدائهم المهني، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

<sup>١١</sup> - نادية عبد الجواد الجرواني : تقدير احتياجات الأخصائيين الاجتماعيين بمديرية التضامن الاجتماعي بالبحيرة كآلية لتحسين أدائهم المهني ، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ج٣ سنة ٢٠١٠م

فى ضوء كل المعلومات السابقة وما افرزته الدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى العمل على تقدير حاجات الرعاية الاجتماعية لمزارعى السمك بكفر الشيخ كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم من منظور تنظيم المجتمع وتشمل الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتأمينية لصغار العاملين بالمزارع السمكية نظر لاعتمادهم فى معيشتها ورعاية اسرهم من خلال العمل البسيط بالأجرة اليومية او لا تزيد ملكيته عن اثنين من الأفدنة ، الامر الذى لا يحقق الكفاية المعيشية له من الدخل ويجعل ظروفه المعيشية صعبة .

### ثالثاً تساؤلات الدراسة :

تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيسي مؤداه: ما حاجات الرعاية الاجتماعية لصغار مزارعى السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم ؟ .

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية كما يلي

- ١- ما الحاجات الاجتماعية مدى لصغار مزارعى السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم ؟
- ٢- ما الحاجات الاقتصادية لصغار مزارعى السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم ؟
- ٣- ما الحاجات الصحية لصغار مزارعى السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم ؟
- ٤- ما معوقات اشباع حاجات الرعاية الاجتماعية لصغار مزارعى السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية

### رابعاً أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الراهنة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه (تقدير احتياجات صغار مزارعى السمك من الرعاية الاجتماعية من منظور تنظيم المجتمع .

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية وهى ١-تحديد الحاجات الاجتماعية لصغار مزارعى السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم .

٢-تحديد الحاجات الاقتصادية لصغار مزارعى السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم .

٣- تحديد الحاجات النفسية والصحية لصغار مزارعى السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم.

تعمل المهنة بطرقها المتكاملة وأساليبها الفنية لتحقيق أهدافها فى كثير من مجالات الممارسة المهنية, ويشكل محتوى تعليمها فى المجتمعات النامية أهمية قصوى لتتعلق المهنة نحو إعداد

أجيال من الممارسين القادرين على تحمل تبعات التنمية في المستقبل والاستفادة منهم إلى أقصى درجة ممكنة في تحقيق التنمية وضمان الاستمرارية (12) .

### خامساً مفاهيم الدراسة

١ - مفهوم تقدير الحاجة .

٢- مفهوم الحماية الاجتماعية .

مفهوم تقدير الحاجة Need Assessment

تعنى تحديد ما هو مقبول في مجالات الحياه وتعرف على انها عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات كمدخلات مع رؤية واضحة للخدمات والحاجات التي تنقص المجتمع ويوجد اتفاق عام على اشباعها ، يجي ان يبدأ بالتركيز على الجماعات المستهدفة<sup>13</sup> .  
**بعرفها "جون"** بأنها عملية ترتبط بالتعرف على الحاجات وتحديد أولوياتها وتحديد الحلول اللازمة لإشباعها وهذا يتطلب جمع معلومات عن الحاجات ووضع احكام مرتبطة بكل منها<sup>14</sup>.  
 كما تعرف بأنها عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات كمدخلات لتوزيع الموارد مع رؤية واضحة للخدمات والحاجات التي تنقص المجتمع ويوجد اتفاق عام على اشباعها ، وعليه يجب ان يبدأ بتقدير الحاجات المستهدفة أولاً<sup>15</sup> .

ويعرف تقدير الحاجات بأنها جهد منظم يتم من خلاله جمع البيانات والآراء والافكار من مجموعة متنوعة من المصادر بشاء تحقيق الحماية والمعيشة الأمنة<sup>16</sup> ، وانه ليس نشاط عشوائيا وانما يتم في سلسلة من الخطوات المتعاقبة تبدأ (بوضع الهدف وتحديده - مقاييس

١٢- أحمد محمد السنهورى: الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادى والعشرين, الطبعة الرابعة المعدلة, الجزء الثانى, دار النهضة العربية ٢٠١٤م/٢٠١٤م ص ٢٩ .

١٣ - ماهر ابو المعاطى على : مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ، مكتبة الزهراء للطباعة والنشر القاهرة ٢٠٠٥م ص ١٢٣ .

١٤ - E. tropmen, John. (1993). Community Need Assessment, English - Encyclopedia of Social Work, Washington, N.S.W p563.

١٥ - ماهر ابو المعاطى على : مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ، مكتبة الزهراء للطباعة والنشر القاهرة ٢٠٠٥م ص ١٢٣ .

١٦ - Allison, Rossett. (2002). Tranning Needs Assessment,9th ed, - Techniques in Tranning and Performance Development Series. Educational Technology Publishing, Inc, Englewood Cliffs, New Jerseyp 62..

الاداء - تحديد الاختلاف - كذلك التصميم -الاتصال - التكلفة - نموذج صنع القرار -  
نموذج الاسئلة - النموذج الإجرائي - نموذج التبادل )

ويعتمد الباحث في دراسته على نموذج الاسئلة وهو نموذج يقترح اسئلة معينة تطرح على  
العملاء ثم يستمع لإجاباتهم وتعكس هذه الطريقة حاجاتهم ، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة  
عن حاجات صغار مزارعي السمك في نطاق محافظة كفر الشيخ حتى يمكن تحديدها وترتيبها  
ومن ثم تقديرها.

وبذلك يتحدد مفهوم تحديد الحاجات من وجهة نظر الدراسة الحالية :

- ١- عملية منظمة ومنسقة تتم بخطوات محددة وهادفة.
- ٢- يقوم بتقدير الحاجات اشخاص متخصصون لفئة العاملين بقطاع الاستزراع السمكي .
- ٣- ترتيب الحاجات وتحليلها من حيث الاهمية من وجهة نظرهم .
- ٤- وضع اولويات للحاجات من وجهة نظرهم .

#### مفهوم الحماية الاجتماعية

عرف معهد الامم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية<sup>17</sup> الحماية الاجتماعية ، تهتم بمنع وادارة  
والتغلب على الحالات التي تؤثر سلبا على رفاهية الشعب ، وتتكون الحماية الاجتماعية من  
السياسات والبرامج الرامية الى الحد من الفقر والضعف من خلال تعزيز كفاءة اسواق العمل  
مما يقلل من تعرض الناس للمخاطر ويعزز قدراتهم على ادارة المخاطر بمختلف انواعها مثل  
البطالة وحدوث الكوارث الطبيعية والاقصاء والمرض والعجز والشيخوخة . عرفت منظمة الفاو  
( منظمة الاغذية والزراعة ) الحماية الاجتماعية على انها أمر حاسم الاهمية للتعجيل بالحد من  
الفقر ومن هذا تشير الحماية الى<sup>18</sup> :

- ا- حماية اضعف الافراد الذين لا يستفيدون من النمو الاقتصادي .
- ب -يمكن للحماية تحقيق نمو اقتصاديا اسرع .
- ج- تعزيز قدرة الفقراء وخاصة اصحاب الحيازات الصغيرة من العاملين بالزراعة .
- على ادارة المخاطر والاخذ بتكنولوجيا محسنة ذات انتاجية أعلى .

<sup>١٧</sup> - سعود بن ضحيان و عزت عبدالحميد محمد : معالجة البيانات باستخدام برامج احصائي ، سلسلة بحوث  
منهجية الكتاب الرابع الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية ط ٢ ٢٠٠٢م ص ٢٥٤ .

<sup>١٨</sup> - pau.i.w.:climbing maslows pyramid choosing your own paththrough life

u.k.troubador publishing l t d ..2009.pp4- 5

وأن أرضية الحماية الاجتماعية، طبقاً لتعريف الأمم المتحدة، تمثل حزمة مترابطة من السياسات الاجتماعية والتي يتم تحديدها لضمان دخل آمن وحصول الجميع على خدمات اجتماعية مناسبة وخاصة الفقراء. تتضمن أرضية الحماية الاجتماعية

تم تعريف مكونات الحماية الاجتماعية 19 أو "الضمانات" وفقاً للأنظمة والظروف الوطنية للحماية الاجتماعية، مما يعطي مرونة في إنشاء أرضية الحماية الاجتماعية التي من شأنها دعم الحكومة في تنفيذ أهدافها الاستراتيجية المتعلقة بالحد من الفقر، وكذلك التنمية الاقتصادية، تقوم استراتيجية منظمة العمل الدولية بشأن توسيع نطاق الحماية الاجتماعية على الاستراتيجية ثنائية الأبعاد والتي تم اعتمادها خلال الدورة رقم 100 لمؤتمر العمل الدولي في عام 2011 وتهدف هذه الاستراتيجية ثنائية الأبعاد<sup>20</sup> إلى التنفيذ السريع لأرضية الحماية الاجتماعية الوطنية التي تحوي ضمانات اجتماعية أساسية هدفها ضمان حصول الجميع على الرعاية الصحية الأساسية وتأمين دخل لا يقل عن مستوى حد أدنى يتم تحديده وطنياً (البعد الأفقي)؛ وذلك تماشياً مع التوصية رقم 202 لعام 2012 والخاصة بأرضية الحماية الاجتماعية، والتي تتيح رفع مستوى الحماية تدريجياً لمستويات أعلى من الحماية الأساسية (البعد الرأسي) في إطار نظم الضمان الاجتماعي الشاملة وفقاً (المعايير الدنيا) لاتفاقية الضمان الاجتماعي لعام 1952 (رقم 102).

كما أن الهدف رقم 1 "القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان" بالأهداف المستدامة

<sup>19</sup> - باسكال انينك : أرضية الحماية الاجتماعية في مصر، ورقة عمل منشورة على شبكة المعلومات

<sup>20</sup> - خضر عبد العظيم قورة : نحو اصلاح نظم الحماية الاجتماعية في مصر ، القاهرة معهد التخطيط القومي ، ص 230.

للتنمية (٢٠١٦/٢٠٣٠)، والهدف ١.٣ "تنفيذ نظم الحماية الاجتماعية المناسبة وطنياً للجميع، بما في ذلك الحدود الدنيا" تعترف بدور أراضيات الحماية الاجتماعية في التخفيف من حدة الفقر والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ومن برامج الحماية الاجتماعية التي تبنتها مصر<sup>21</sup> هي ما يعرف بالضمان الاجتماعي الذي صدر بالقانون ١١٩ لسنة ١٦٥٠م ويشمل ( قروض ببك ناصر - ومعاش السادات لكبار السن والعجزة - برنامج مبارك للتكافل الاجتماعي - نظام التأمين للعاملين في الحكومة والقطاع العام والخاص - التأمين ضد البطالة لصالح العاملين لدى الغير - الصندوق الاجتماعي للتنمية (.....)

وبذلك يتحدد مفهوم الحماية الاجتماعية من وجهة نظر الدراسة الحالية:

- ١- الحماية الاجتماعية احدى اليات مواجهة الفقر والمخاطر لفئات بعينها.
- ٢- تتعلق الحماية الاجتماعية بأبعاد هامة تشمل جوانب سياسات سوق العمل
- ٣- تقلل كثير من المخاطر وتطرح بدائل وقائية وتأمينية .

#### **سادساً أهم مشاكل الاستزراع السمكي في مصر:**

تواجه صناعة الاستزراع السمكي في مصر العديد من المشكلات لم يكن هناك برامج - ومشروعات تهدف الى التغلب على هذه المشكلات على المدى القصير، الادارة الرشيدة وتطوير حماية المزارعين وتقدير احتياجاتهم وتقديم مختلف اوجه الرعاية الاجتماعية لهم ، كما ان العجز الموجود في زريعه الاسماك وكذلك نقص الاعلاف والاسمدة بالإضافة الى محددات اخرى وتعتبر هذه المشكلات من محددات التوسع في الاستزراع السمكي مستقبلا ما ويمكن الاشارة الى اهم هذه المشكلات والمحددات فيما يلي

<sup>٢١</sup> - حسن مصطفى وعلاء على : **فعالية شبكات الامان الاجتماعي في مصر** بحث منشور بالمؤتمر الدولي الثالث والعشرين كلية الخدمة الاجتماعية حلوان ص ٣١٩١.

### الإدارة والعاملين

إن العنصر البشري هو العنصر الوحيد القادر على حسن استخدام عناصر الإنتاج المتاحة بالكفاءة والفاعلية المطلوبين وبالتالي فإن كفاءة أداء هذا العنصر يعكس بالنتيجة كفاءة الأداء التنظيمي للمنظمة

تحتاج أي صناعة إلى إدارة ذات كفاءة عالية بحيث أن صناعتها الاستزراع السمكي تعتبر - صناعتها حديثه بجانب أن المزارع السمكية تتواجد في مناطق نائية فإن الأمر يتطلب تواجد الإدارة على درجة عالية من الكفاءة وعاملين لديهم رضا ويتلقون رعاية اجتماعية وهذا امر صعب بالنسبة للمزارع السمكية وعلى ذلك فإن الاستزراع السمكي في مصر يفتقر إلى الإدارة الجيدة وقد أشارت أحد البحوث أن إنتاج الهكتار من المزارع السمكية في 22<sup>22</sup> عده دول يتراوح بين ٥٥ كجم إلى ٦,٦ طن وهذا التفاوت الكبير يرجع إلى الإدارة وليس لأسباب مناخية.

### الموارد الأرضية

يؤدي التنافس على استخدام الأراضي فيما بين كلا من الاستزراع النباتي والسمكي من ناحية - وتناقص المتوقع في كميات مياه الصرف الزراعي بها من ناحية أخرى إلى إعاقة عمله الاستزراع السمكي وهذا يجعل الاتجاه إلى الاستزراع السمكي في المناطق البحرية للسواحل المصرية أحد المحاور الأساسية للخطط والبرامج التي تستهدف زيادة الأسماك

### زريعة الأسماك

نظراً لأن زريعة الأسماك تعتبر من أهم العناصر الأساسية في الاستزراع السمكي فإن حجم - المتاح منها قد يكون من أهم العوامل المحددة للتوسع في الاستزراع السمكي من ناحية بالإضافة إلى تأثيره على إنتاجه المساحات تحت الاستغلال من ناحية أخرى هذا ويواجه الاستزراع السمكي في مصر حالياً مشكلة العجز في الإنتاج الحالي من زريعة الأسماك وهذا يؤدي إلى انخفاض إنتاجه المساحات تحت الاستغلال الحالي عن المعدلات المفترض تحقيقها بالإضافة إلى ما سبق هناك مشكلة ارتفاع نسبه الفاقد من الزريعة في مراحل تداولها المختلفة فيما بين مراكز تجميعها وتفريخها ومواقع الاستزراع حيث تتركز مراكز التجميع والتفريخ في مواقع بعيدة عن مراكز الاستزراع السمكي مما يعرض الزريعة لارتفاع نسبه الفاقد بها لطول المسافات التي تنقل خلالها الأمر الذي يستلزم إنشاء مفرخات صناعية لتفريخ الأسماك البحرية

<sup>٢٢</sup> - أهم مشاكل الاستزراع السمكي في مصر المصدر مزرعتي دليل البورصة الأكاديمية

خاصة اسماك الدنيس والقاروص وانواع الجمبرى وسمك موسى وغيرها من الاسماك ذات القيمة الاقتصادية العالية لسد احتياجات المزارع من الاسماك والبعد عن تحكم الظروف الطبيعية خاصة اذا كان هناك الى تكثيف عمليات الاستزراع السمكي .

### الأعلاف والأسمدة

تقوم صناعة الاستزراع السمكي على تربيته الاسماك على أغذية إضافية للأسماك فى مواقع - التريية كأحد المقومات الأساسية التى تتميز بها هذه الصناعة وتعتمد هذه الصناعة على الأغذية والأعلاف المصنعة من المخلفات الزراعية مثل الكسب والأعلاف المصنعة التى تعتمد عليها صناعة الدواجن وتسمين الماشية

هذا وتواجه صناعة الاستزراع السمكي فى مصر حاليا بمشكلة نقص الاعلاف المصنعة حيث - لا يتوافر للمزارع القائمة حاليا متطلباتها منها وفقا للمعدلات المطلوبة وهو ما يعزى الى العجز فى الانتاج المحلى من المكونات الأساسية التى تدخل فى صنائه هذه الاعلاف فضلا عن التنافس الكبير فيما بين كلا من صنائه الدواجن وتسمين الماشية والاستزراع السمكي على استخدامها وقد واجهه صنائه الدواجن فى السنوات الأخيرة العديد من الصعوبات والمشاكل بسبب نقص الاعلاف اللازمة لهذه الصناعة

اضافة الى انه يجب التخصص فى انتاجية الاعلاف لا مكانية انتاج اعلاف ذات اقطار مختلفة - تناسب اعمار واحجام ونوعية الاسماك ونسب البروتين لكل عمر ونوع.

### الموارد المائية

تهدف السياسة الزراعية الى تجنب استخدام المياه العذبة ( مياه النيل ) فى عمليات الاستزراع - السمكي بغرض الحفاظ عليها للتوسع فى استصلاح وزراعه الأراضي الجديدة ويمكن التغلب على هذه المشكلات باستخدام مياه الصرف الزراعي ومياه الصرف الصحي والمياه الجوفية والمياه البحرية فى الاستزراع السمكي وتعتبر مياه الصرف الزراعي هى المصدر الأساسي لتوفير الاحتياجات الحالية من المياه لأغلب المساحات المستغلة فى الاستزراع السمكي وقد قدر كميات مياه الصرف الزراعي بالدلتا والتي لا يعاد استخدامها فى الزراعة خلال عام ١٩٨٦ بحوالى ١٣,٥ مليار متر مكعب سنويا بالإضافة الى ما يقرب من ٦٨ مليار متر مكعب فى محافظه الفيوم تصب فى بحيرة قارون ووادي الريان ومن ناحية اخرى تستهدف الخطة المستقبلية لوزارة الاشغال والموارد المائية اعادة استخدام مياه الصرف لأغراض الزراعة لتصل الكمية المعاد استخدامها منها الى نحو ٦,٣ مليار متر مكعب فى نهاية الخطة الخمسية

الحالية ( ٩١ / ١٩٩٢ ) ثم الى ٧ مليار متر مكعب فى عام ٢٠٠٠ بدلا من ٢٣,٤ مليار متر مكعب تستخدم حاليا وهذا يعنى تناقص الفائض المتاح منها لأغراض التوسع المستقبلي فى الاستزراع السمكي بالإضافة الى تأثيره على المزارع القائمة حاليا والتي تحصل على احتياجاتها الحالية من مياه المصارف وذلك فضلا عن اختلال التوازن البيئي فى مياه البحيرات التى تصب فيها مياه الصرف الزراعي لقلة ورود المياه إليها وارتفاع نسبه الملوحة وهو ما قد يؤثر بدوره على المزارع القائمة حول هذه البحيرات كما انه من العوامل المحددة فى الاستزراع السمكي فى مثل هذه المناطق

### نوعية المياه ونوعية الأسماك

من الجدير بالذكر أن الاستزراع السمكي فى مياه النيل وفروعه أفضل كثيرا من الاستزراع فى المياه الخليط والمياه الملحية وإنتاج الاستزراع السمكي فى المياه العذبة اضعاف الاستزراع السمكي فى المياه الخليط والمياه الملحية

وحيث ان الدولة حريص على توفير المياه العذبة للزراعة فقط فان الامر يحتاج الى دراسة - علميه للاستزراع المكثف فى المياه الخليط والمياه الملحية هذا وبسبب وفرة المساحات المستزرعة بالأسماك والتي تعمل بالمياه الخليط والمياه الملحية اصبح من الضرورى توفير انواع من الاسماك تصلح للتربية فى تلك المياه وقد اتضح ان هذا الامر يحتاج الى اقله بعض الاسماك ذات المعدلات النمو العادى والمقبولة فى الاسواق بجانب تقبلها للتغذية بالأعلاف الصناعية ولأهمية اسماك البلطى اصبح من الضرورى الحفاظ عليها وتكثيف الدراسات العلمية حيث انها لا تتحمل الحياة فى درجات الحرارة المنخفضة ( تموت تحت درجه حرارة ٥ م ) لذلك يجب انتاج إصبعيات منها خلال فصل الخريف من كل عام والتحفظ عليها فى صوبات مصممه بطريقه علميه صحيحة مع معالجتها بالمطهرات والحفاظ عليها خلال فصل الشتاء - هذا بالإضافة الى المشاكل السابقة فهناك العديد من المشاكل الفرعية نذكر منها ما يأتى -

قله الادوات والمهمات الخاصة بالمزارع السمكية -

عدم توفير الاوكسجين التى تحتاجه المزارع بصفه مستمرة -

عدم انتظام مواعيد جلب الزريعة حيث ان هذا يتم بقرار حكومى بالإضافة الى مشاكل

التغليف والنقل

البيروقراطية الحكومية ومثال ذلك منطقه ام الريش وكانت بها عشرة الاف فدان مزارع - سمكيه منتجه استولت عليها هيئه تعميم الاراضى لزراعتها بالنباتات ولم تزرع منذ خمس

سنوات علما بان الأراضي المستغلة للاستزراع السمكي هي ارضى بور ومالحة وقد لا ينجح فيها الاستزراع النباتى بينما هناك ملايين الأفدنة من الاراضى الصحراوية يمكن زراعتها بأي محاصيل ويحدث هذا رغم قرارات اللجنة العليا للسياسات ووزارة الزراعة فى حماية المزارع السمكية

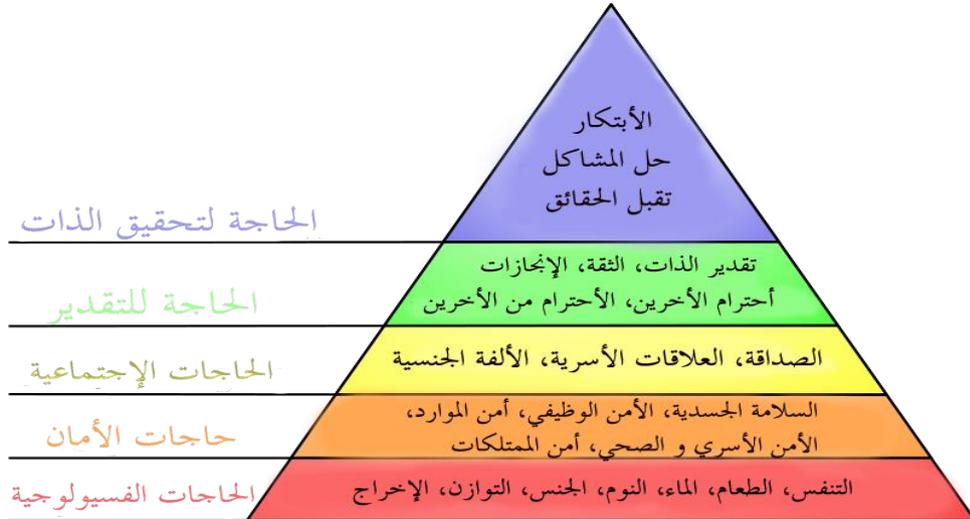
### سابعاً الموجهات النظرية للدراسة :

تنطلق الدراسة الحالية من نظرية العالم ابراهام ماسو<sup>23</sup> للحاجات الانسانية والتي تناقش الحاجات البشرية وتلخصها فيما يلى :

١- يشعر الشخص أيا كان طبيعة عمل لاحتياجات معينة تؤثر على سلوكه ويسعى للبحث عن اشباعها .

٢- تدرج هذه الحاجات فى شكل هرمى او مثلث قاعدته للأسفل وتحدد مدى اهمية الحاجات كلما اتجهنا للأعلى .

٣- الحاجات الغير مشبعة تؤدي الى توتر واحباط قد يسبب اللاما وردود افعال يحاول الفرد من خلالها العمل على حماية نفسه .تتدرج الحاجات حسب أهميتها في شكل هرمي.



ويتكون هذا الهرم من: الحاجات الفسيولوجية - احتياجات الأمان - الحاجات الاجتماعية- الحاجة للتقدير - الحاجة لتحقيق الذات

الاحتياجات الفسيولوجية وهي الاحتياجات اللازمة للحفاظ على الفرد وهي :

<sup>٢٣</sup> - موسوعة وكبيديا على شبكة المعلومات الدولية

الحاجة إلى التنفس - الحاجة إلى الطعام - الحاجة إلى الماء - الحاجة إلى ضبط التوازن - الحاجة إلى الجنس - الحاجة إلى الإخراج - الحاجة إلى النوم.

والفرد الذي يعاني لفترات من عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية، قد يرغب في المستقبل عندما يصبح قادراً أن يشبع هذه الحاجات في أن يشبعها بشكل مفرط، فمثلاً قد نجد أن الفقير عندما يصبح غنياً، تتجه معظم نفقاته إلى الأكل والشرب والزواج

**حاجات الأمان** وهي الاحتياجات اللازمة لأمان الفرد وهي :

وفق هرم ما سلو، فإنه بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية، تظهر الحاجة إلى الأمان وهي تشمل:

السلامة الجسدية من العنف والاعتداء -الأمن الوظيفي -أمن الإيرادات والموارد -الأمن المعنوي والنفسي -الأمن الأسري -الأمن الصحي -أمن الممتلكات الشخصية ضد الجريمة

**الاحتياجات الاجتماعية** وهي الاحتياجات اللازمة لعلاقات الفرد مع المجتمع وهي: بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية والأمان، تظهر الطبقة الثالثة وهي الاحتياجات الاجتماعية، وتشمل:

العلاقات العاطفية -العلاقات الأسرية -اكتساب الأصدقاء والبشر عموماً يشعرون بالحاجة إلى الانتماء والقبول، سواء إلى مجموعة اجتماعية كبيرة (كالنوادي والجماعات الدينية، والمنظمات المهنية، والفرق الرياضية) أو الصلات الاجتماعية الصغيرة (كالأسرة والشركاء الحميمين، والمعلمين، والزملاء المقربين)، والحاجة إلى الحب (الجنسي وغير الجنسي) من الآخرين، وفي غياب هذه العناصر الكثير من الناس يصبحون عرضة للقلق والعزلة الاجتماعية والاكتئاب.

**الحاجة للتقدير** هنا يتم التركيز على حاجات الفرد في تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة والشعور باحترام الآخرين له والإحساس بالثقة والقوة.

**الحاجة لتحقيق الذات** وفيها يحاول الفرد تحقيق ذاته من خلال تعظيم استخدام قدراته ومهاراته الحالية والمحتملة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجازات.

ومن هنا ترى الدراسة أهمية تقدير حاجات الرعاية الاجتماعية لصغار العاملين بمجال الاستزراع السمكي كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم ، حيث استفادة الدراسة من النظرية في المحاور التالية :

- ١- يمكن من خلال النظرية تحديد الحاجات الأساسية للعاملين بقطاع الاستزراع السمكي .
- ٢- يمكن من خلال النظرية تحديد الحاجات الاجتماعية والنفسية والصحية والتأمين للعاملين بقطاع الاستزراع السمكي .

٣- يمكن من خلال النظرية الوصول لمقترحات مناسبة تساعد على اشباع الحاجات وحل بعض المشكلات التي تواجه العاملين بقطاع الاستزراع السمكي .

### ثامنا - الاجراءات المنهجية للدراسة:

١ - نوع الدراسة : الدراسة تتبع الدراسات الوصفية حيث تهتم الدراسات الوصفية بعرض خصائص وضع ما ، ويعرفها (هويتى) إنها تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع ، وهى تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد (24) ، وهذا يناسب الدراسة الحالية من حيث دراسة دور منظمات المجتمع المدنى فى تعزيز المشروعات متناهية الصغر كمدخل لتحسين حياة المرأة المعيلة .

### ب - المنهج المستخدم:-

١- منهج المستخدم فى الدراسة الحالية هو منهج دراسة الحالة ويطلق عليه المنهج أى وصف موضوع مفرد حيث يستخدم المنهج فى العلوم monographie المنوجرافى الاجتماعية ويتعلق غالباً بدراسة الحاضر والقيام بدراسة وحدة أو مؤسسة .  
ومن أهم مبررات استخدام منهج دراسة الحالة (25) هى :  
١- انه منهج يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بوحدة .

٢- يقوم المنهج على أساس التعمق فى دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة مجموعة المراحل التى مرت بها .

٣- بقصد الوصول إلى تعميمات علمية للوحدة المدروسة وغيرها من الوحدات المشابهة يستخدم منهج دراسة الحالة بهدف الوقوف على خصائص تلك الوحدة المدروسة بغرض الدراسة العلمية لها ووضع تصورات علمية مناسبة (٢٦).

١- محمد رفعت قاسم ، ماهر أبو المعاطى على : المنهج العلمى فى بحوث الخدمة الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية ، مكتبة زهراء الشرق ، الطبعة الأولى ٢٠٠٥ م ، ص ١٦١ .

٢- محمد عبد السمیع عثمان: تصميم البحوث الاجتماعية، الأساليب المنهجية والإجرائية للتنفيذ مع دراسات تطبيقية بدون نشر، ٢٠٠٣م، ص ١٢٣ .

٣- إكرام سيد غلاب : أساسيات فى مناهج البحث الاجتماعى لتحقيق الجودة الشاملة فى البحوث الاجتماعية (التراث النظرى ، التحليل الإحصائى)الدار العلمية للطباعة دمنهور، ص ١١٣ .

٤- تهدف دراسة الحالة للوصول إلى تعميمات علمية وتركز على الجوانب الداخلية المرتبطة بالحالة عن طريق التعمق في الدراسة، وتركز على الناحية الشمولية أو الكلية لمعرفة التفاعلات القائمة بين مختلف جوانب الحالة (٢٧) .

## ٢- خطوات استخدام المنهج من وجهة نظر الدراسة :-

- تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيسي مؤداه: التعرف على حاجات الرعاية الاجتماعية لصغار مزارعي السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم .
- ١- التعرف على الحاجات الاجتماعية مدى لصغار مزارعي السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم ؟
- ٢- التعرف على الحاجات الاقتصادية لصغار مزارعي السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم ؟
- ٣- التعرف على الحاجات الصحية لصغار مزارعي السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم ؟
- ٤- التعرف على معوقات اشباع حاجات الرعاية الاجتماعية لصغار مزارعي السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية

## ج- أدوات الدراسة : تستخدم الدراسة الأدوات التالية

### استمارة استبيان:-

≈ استمارة الاستبيان هي أداة لجمع البيانات من خلال مجموعة من الأسئلة وتطبق على عينة تمثّل مجتمع الدراسة بالمسح باستخدام العينة العشوائية البسيط في مناطق تركز نشاط الاستزراع السمكي في ( مركز بلطيم ومركز الرياض ومركز سيدى سالم ) لصغار مزارعي السمك وتم تطبيق الاستمارة على اعداد متماثلة في المناطق الثلاثة هم ١٠٠ من اصحاب المزارع ( صغار المزارعين بحيث لا تزيد ملكيته عن اثنين من الأفدنة ) ومن البائعين والقائمين بالتسويق لمنتج السمك وليس لديهم املاك أي يعمل بالنشاط .

١- إكرام سيد غلاب : المرجع السابق، ص ١١٦ .

≈ - تستخدم العينة في الاستدلال الاحصائي لمعالم المجتمع ويعتمد حجم العينة على دقة المعلومات والتكلفة

**تاسعا - مجالات الدراسة**

**١- المجال البشري :** تم تطبيق الدراسة بأسلوب العينة العشوائية لعدد ١٠٠ من اصحاب المزارع ( صغار المزارعين ) فيما لا تزيد ملكيته عن اثنين من الأفدنة و العاملين بالنشاط بالأجرة او بيع السمك وسواقين السيارات العاملين فى المجال فقط .

**٢ - المجال المكاني :** جمعية الاستزراع السمكي بكفر الشيخ محافظة كفر الشيخ ، حيث تم اختيار الجمعية للمبررات التالية) انها تعمل منذ ٢٠٠٤م بدورها المحوري على خدمة قطاع الاستزراع السمكي والمدافعة عن قضايا القطاع - كوني عضو مجلس ادارة الجمعية ملم بكافة مشاكل القطاع) ونظرا لوقوعها فى النطاق الجغرافى للباحث . حيث تم رفع قدرات الجمعية بأساليب علمية وفكرية كما يلى :

**تقرير فنى عن رفع قدرات الجمعية ومجلس الادارة :**

تسعى الجمعية التعاونية للاستزراع السمكي بكفر الشيخ المشهرة برقم (١١٣) لسنة ٢٠٠٤م جاهدة بدورها الإرشادى والتوجيهى وبما لديها من خبرات علمية لتحسين وتنمية الاستزراع السمكي فى كفر الشيخ من خلال التواصل الدائم مع مزارعى السمك ونقل النماذج الناجحة وتبنى مشكلاتهم ودراستها مع المسؤولين

**وفيما يلى استعراض لمؤشرات ولمحات توثيقية نحو ما تم اتخاذه وتنفيذه فى الجمعية فى****هذا الصدد ومنها ما يلى :-****دورة تدريب الإدارة المالية :-** فى الفترة من ١٨ : ١٩ / نوفمبر / ٢٠١٦م

تم التدريب بحضور استشاري الإدارة المالية / محفوظ فرحان جاد الله لمدة يومين بقاعة التدريب بفندق الرياضيين بكفر الشيخ بتمثيل مشرف من أعضاء الجمعية تم بها رفع قدرات الجمعية من حيث الادارة المالية والسجلات المناسبة للعمل

**دورة تدريبية وورشه عمل تحديد احتياجات المستهدفة:-** فى الفترة من ١ : ٣ /

ديسمبر / ٢٠١٦م تم التدريب بحضور أ/ محمد تاج لمدة ثلاثة أيام بقاعة التدريب بفندق الرياضيين بكفر الشيخ بتمثيل مشرف من أعضاء الجمعية وكان التدريب مشترك مع جمعية تنمية المجتمع بالرياض كفر الشيخ ، وتم الاستفادة بصورة ممتازة من أساليب وطرق تحديد احتياجات الفئة المستهدفة

كيفية صياغة المشكلات

## كيفية تحديد الاحتياج

مؤتمر الاستزراع السمكي الحاضر والمستقبل بالاشتراك مع كلية علوم الثروة السمكية بكفر

الشيخ :- فى ٢٧ / ديسمبر / ٢٠١٦م

دراسة تحديد الاحتياجات الخاصة بمنتجى الاسماك اثناء تطبيق الاستثمارات الخاصة بالدراسة

على المزارعين :- فى الفترة من ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٩ : ١٢ / ٢ / ٢٠٢٠م

خطة البناء المؤسسى للجمعية ١ / ٢٢ / ٢٠١٧م

لقاء تحديد القدرات والموارد المتاحة للجمعية وكيفية رفع كفاءة الجمعية لتحقيق النقلة

النوعية القادمة فى كفر الشيخ .

دورة اعداد المقترح للمشروعات والدفاع عن قضايا المزارعين ١١ حتى ١٤ / ٣ / ٢٠١٧م

وقفه احتجاجية أمام محافظة كفر الشيخ لتعديل تشريعات نقل الذريعة فى يوم ١٩ / ٣ /

٢٠١٧م ونجحت الجمعية فى فتح باب اعادة النظر فى القرار واعادة صياغته مرة اخرى الى

صيغة مناسبة

دورة التخطيط الاستراتيجى ١٠ / ٤ / ٢٠١٧م وضع الإطار العام للخطة الاستراتيجية لتنمية

الاستزراع السمكي بأساليب تؤدي ثمار مجزية بأسعار تنافسية لمستوى التغيير الاجتماعى

دورة المتابعة والتقييم صفات وخصائص المتابعة مفهوم التقييم الأسس المهنية للتقييم نماذج

التقييم

تقرير فنى عن نشاط التدريب

تقرير عن نشاط التدريب ضمن فاعليات مشروع تنمية صغار مزارعى السمك بكفر الشيخ

بهدف تدريب أصحاب ٥٠ من صغار مزارعى السمك حول افضل ممارسات الاستزراع

السمكي باستخدام احداث الأساليب .

لم يتوقف نشاط التدريب على صرف المنحة المقدمة من هيئة كير الدولية بل كان مساهمة عينية

من الجمعية ومساهمة مالية من المركز الدولى للأسماك

فقد تحقق ما يلى :

تم بالفعل تدريب عدد ٥٠ مزرعة على افضل ممارسات الاستزراع.

تم توزيع سجلات متابعة لكل مزرعة وتدريبهم على كيفية التسجيل فيها.

تم التوجيه نحو اختيار الزريعة والاعلاف والهرمونات المناسبة.

تم تدريب المزارعين على إمكانية استخدام جهاز جودة المياه

عرض ارقام هواتف المدربين للمزارعين لا مكانية الاستشارات السريعة .  
 وتم التوجيه نحو وجود قائمة انتظار ترغب في التدريب .  
 سعادة غالبية المزارعين نحو توفير الجمعية لتلك الخدمات المفيدة لهم .

### تقرير فنى عن نشاط القروض

انه يقرب بداية المشروع واستلام شيك المنحة قامت لجنة القروض بفتح باب التقديم لمن يرغب الحصول على قرض من خلال الشروط المعلنة بالجمعية.  
 قامت للجنة بدراسة الطلبات المتقدمة للقروض واستبعاد الغير مستوفى للشروط ثم ترتيب قائمة بمن تنطبق عليه الشروط وترتيبهم وفق معايير محددة سابقا من حيث مساحة المزرعة - توافر الضمانات - العضوية من عدمها بالجمعية - المنطقة الجغرافية وكافة الضوابط المحددة لهذا النشاط ، ثم ترتيب قائمة انتظار للسادة المتقدمين للقروض وترتيب أولوية الصرف لهم .  
 تمت دراسة عروض الأسعار الخاصة بالمستلزمات من قبل اللجان المشكلة لهذا الامر وتنفيذ عمليات الشراء والتخزين على ان يتم الصرف للمزارع التي تقرها اللجان المعنية بذلك.

### تقرير فنى عن نشاط القوافل البيطرية

كان المستهدف اجراء هذا النشاط في شهر مايو نظرا لتأخر الاهتمام المالى المخصص لهذا النشاط لظروف إدارية متعلقة بالمنحة فقد تم اعداد مذكرة للاتحاد بخصوص إقامة هذا النشاط من سلفة خاصة من رئيس مجلس إدارة الجمعية ويتم تسويتها لاحقا بعد صرف المخصص لها وخاصة انه قد سبق استخدام نفس الاجراء في سداد المرتبات المتأخرة والايجارات لهذا تم بدء النشاط في بداية شهر أغسطس وانتهى في اخر سبتمبر ٢٠١٨م واستهدف متابعة عدد ٥٠ مزرعة .

### بيانات ومعدلات تغيرت بعد تنفيذ المشروع

زيادة رأس مال الجمعية من مبلغ ٥٠٠٠٠٠ جنية الى ١٦٠٠٠٠٠ بمعدل يساوى ٣٢٠٪  
 زيادة عدد العضوية من ٢٨٦ الى ٣٥٣ بمعدل زيادة يساوى ٢٣٪  
 زيادة اجهزة الجمعية ب ( لاب وبرنتر وجهاز جودة المياه )

**٣ - المجال الزمنى :** تم إجراء الدراسة فى الفترة من ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٩ : ١٢ / ٢ / ٢٠٢٠م

**عاشراً : نتائج الدراسة : الجداول الإحصائية للاستمارة****١- بيانات أولية** التكرار والنسبة فقط.

الجدول رقم ١ والخاص بمعاملات السن للعينة المسحية

أوجه التقييم	التكرار	النسبة %
أقل من ٤٠ سنة	٤٩	٤٩%
أكبر من ٤٠ وأقل من ٥٠ سنة	١٨	١٨%
أكبر من ٥٠ سنة	٣٣	٣٣%
الإجمالي	١٠٠	

تشير البيانات بالجدول إلى أن الفئة العمرية لأكثر المزارعين من الشباب ، وهي فئة قادرة على العطاء ويمكن أن تقبل التطوير والتغيير والاطلاع على كل جديد لتنمية دخلهم على الأقل وتحقيق التنمية المستهدفة بالمجال، حيث ان النشاط يتطلب مجهود بدني معين وتحمل للمشقة وبهذا نجد ان اغلب العاملين فيه مما يناسب ذلك .

الجدول رقم ٢ والخاص بمعاملات الجنس للعينة المسحية

أوجه التقييم	التكرار	النسبة %
ذكر	١٠٠	١٠٠%
أنثى	-	٠%
الإجمالي	١٠٠	

تشير البيانات بالجدول إلى أن اغلب العاملين بالاستزراع السمكي من الرجال نظرا لطبيعة العمل والتي تحتاج مشقة وسهر ليلالي اثناء مراحل ( التربية - والصيد - التسويق ) وخلال التحضير والتهيئة حيث تبين ان العينة تم تطبيقها عشوائيا على الرجال وان عمل السيدات في

هذا المجال قد يكون منعدم وهذا يدل على مراعاة احتياجات العاملين بالمجال وفق الخصائص والسمات للعنصر البشري ( النوع ) والاحتياجات المرتبطة به .

### الجدول رقم ٣ والخاص بمعاملات الحالة التعليمية للعينة المسحية

أوجه التقييم	التكرار	النسبة %
أمى	-	-
يقرأ ويكتب	١٧	٪١٧
مؤهل متوسط	٣٣	٪٣٣
مؤهل أعلى من متوسط	٥٠	٪٥٠
الإجمالي	١٠٠	

تؤكد البيانات بالجدول إلى أن اغلب العاملين بالاستزراع السمكي من الرجال وان اعلى نسبة من الحاصلين على مؤهل اعلى من المتوسط بنسبة تصل ٥٠٪ وان درجات التعليمية متفاوتة بين العيين من يقرأ ويكتب وحاصل على مؤهل ويؤكد هذا أن عملية القراءة أو التعليم تتوفر بشكل عام فى الفئة العاملة بالاستزراع السمكي ، الأمر الذى يسهل معه تحقيق التوجيه المنشود ، من حيث تحقيق التطوير المنشود .

### الجدول رقم ٤ والخاص بمعاملات عدد سنوات العمل فى مجال الاستزراع للعينة المسحية

أوجه التقييم	التكرار	النسبة %
اقل من ١٠ سنة	٢٣	٪٢٣
اكبر من ١٠ و اقل من ٢٠ سنة	٤٢	٪٤٢
اكبر من ٢٠ سنة	٣٥	٪٣٥
الإجمالي	١٠٠	

الخبرة تكتسب بتكرار الممارسة والمحاولة والخطأ مع الاطلاع والاستفادة من المحددات العلمية ، كما ان للعينة البحثية طبيعة بيئية خاصة اكتسبتها من واقع المعيشة في تلك المناطق وتوارثتها من الاباء وانه اصبح هناك شبوخ في مناطق النشاط ليس لديهم التعليم الكافي ولكن اكتسبوا الخبرة من الممارسة وحضور التدريبات والارشادات النوعية من بعض المنظمات الاهلية والجهات الحكومية وبهذا تؤكد البيانات بالجدول ان اغلب المزارعين لديه خبرات وتجارب والامر يحتاج فقط إلى الدعم الحكومي لمصادر الاستزراع والانتاج والرعاية الاجتماعية والحماية من الاثار الجانبية والتأمين ضد الحوادث والكوارث الطبيعية وهذا يمثل هدف من اهداف الدراسة .

الجدول رقم ٥ والخاص بمعاملات طبيعة النشاط في مجال الاستزراع للعينة المسحية

أوجه التقييم	التكرار	النسبة %
مالك مزرعة	٧	٧%
مستأجر مزرعة	٧٦	٧٦%
عامل يومية أو مشرف بالخبرة	١٧	١٧%
الإجمالي	١٠٠	

تؤكد البيانات بالجدول إلى أن اغلب العاملين بالاستزراع السمكي من الرجال وان اعلى نسبة تصل للاغلبية بنسبة ٧٦% يعما بالنشاط وليس لديه ملكية معينة بل يستأجر مزرعة سمكية ، الامر الذى يزيد نسبة النفقات على النشاط ويجعله يزيد تأثرا بحدوث كوارث بيئية او طبيعية ولذلك يدعو اغلبها للنداء بوجود حماية اجتماعية لهم من حيث وجود صندوق ضد تأمين ضد الكوارث الطبيعية ، وان فئة ليست بالقليلة تعمل باليومية الامر الذى يدعو الى المطالبة بضمهم الى مظلة التأمين الصحى والرعاية من قبل صندوق البطالة وغيرها حيث تعمل هذه الفئة على فترات موسمية .ويحتاج ما يؤمن دخل مستمر لهم .

## ٢- احتياجات صغار أصحاب المزارع

تم تطبيق استمارة احتياجات اصحاب صغار مزارعي السمك على ١٠٠ مفردة بالعينة العشوائية البسيطة في مجتمع البحث في اكثر من مكان وتبين من الاستجابات نحو تحديد الاحتياجات وامكانية تحقيق الحماية الاجتماعية من خلال حساب التكرار والنسبة المئوية لكل استجابة وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل استجابة وفق الجداول التالية :

- منخفض مضروب في ١

- متوسط مضروب في ٢

- مرتفع مضروب في ٣

المجموع لكل مفردة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتراعى في ضوء النتائج الكمية للاستمارة في ضوء المحاور التالية :

- ١- الحاجات الاجتماعية مدى لصغار مزارعي السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم .
- ٢- الحاجات الاقتصادية لصغار مزارعي السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم .
- ٣- الحاجات الصحية لصغار مزارعي السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم .
- ٤- معوقات اشباع حاجات الرعاية الاجتماعية لصغار مزارعي السمك لتحقيق الحماية الاجتماعية

### جدول الحاجات الاجتماعية للمزارعين في ضوء استجاباتهم الفعلية للعينة

الاحتياج مرتب حسب نسبة الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1 احتاج الى تأمين صحى ومعاش	97	97	1.06	0.34
2 احتاج الى نقابة تتبنى مشاكلى	86	86	1.25	0.54
3 احتاج الى تأمين اجتماعى ومعاش	90	90	1.13	0.42
4 احتاج الى جمعيات تراعى احتياجاتى	89	89	1.34	0.61
5 احتاج الى صندوق كوارث عادل	86	86	1.25	0.54
6 احتاج الى تشريعات عادلة	84	84	1.29	0.57
7 احتاج الى الحماية الاجتماعية ضد الكوارث	83	83	1.25	0.58

0.48	1.21	82	82	احتاج الى الزيارات المتبادلة بين مناطق الإنتاج المختلفة	8
0.52	1.26	78	78	احتاج الى الاستقرار قيمة الاراضى المستأجرة	9
0.56	1.31	74	74	احتاج الى توافر الخدمات المناسبة	10

تؤكد البيانات بالجدول إلى أن اغلب العاملين بالاستزراع السمكي يحتاج رعاية اجتماعية من مختلف الجوانب الاجتماعية من اللاحتياج الى تأمين صحى كأحد الاحتياجات الاجتماعية وجه من أوجه الحماية الاجتماعية للجوانب الاجتماعية ، وتحقيق الطلب لوجود نقابة تدافع عن قضايا القطاع لتحقيق الحماية الاجتماعية المطلوبة ، تشير بيانات الجدول الى مطلب احتياج تشريعات عادلة مع ضرورة الخدمات المناسبة والحماية الاجتماعية ضد الحوادث ، احتاج الى جمعيات تراعى احتياجاتى كمنظمة تراعى الجوانب الارشادية والتدريبية والرعاية والمدافعة عن الحقوق .

#### جدول الحاجات الاقتصادية للمزارعين فى ضوء استجاباتهم الفعلية للعينة

الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	النسبة المئوية %	التكرار	الاحتياج مرتب حسب نسبة الاستجابات	
0.78	1.55	63	63	احتاج الى توافر عوامل الطاقة	1
0.66	1.37	73	73	احتاج الى توافر الذريعة بشكل دائم	2
0.59	1.35	71	71	احتاج الى دراسة لتصنيع الأسماك	3
0.57	1.23	70	70	توافر قاعدة بتوقيات الحصاد للحد من تقلبات الأسعار	4
0.6	1.41	65	65	احتاج الى توافر وسائل النقل والمواصلات للأسواق	5
0.6	1.33	74	74	احتاج لجهة تقرضى فترة التشغيل والإنتاج	6
0.62	1.38	69	69	احتاج الى إستراتيجية لتصدير الأسماك المستزرعة	7

0.88	1.78	52	52	احتاج الى تثبيت أسعار الذريعة	8
0.57	1.27	79	79	احتاج الى مياه جيدة للاستزراع ومتوفرة	9
0.78	1.55	63	63	احتاج الى توافر العمالة اللازمة للانتاج	10

تؤكد البيانات بالجدول إلى أن اغلب العاملين بالاستزراع السمكي يحتاج رعاية اقتصادية من مختلف الجوانب من اللاحتياج الى توافر الطاقة وهذا مكون تتحكم فيه الدولة من مد خطوط الكهرباء او محطات الوقود او الغاز الطبيعي او البطاريات الشمسية لادارة مولدات والجرارات والحفارات وماكينات الري ومحركات الهواء وغيرها من مستلزمات الانتاج والزراعة كأحد الاحتياجات الاقتصادية على اعتبار انه وجه من أوجه الحماية الاجتماعية ، وتحقيق الطلب لوجود جهات منحة او وعاء تمويلى ممكن يقرض المزارعين للانفاق على تكاليف الانتاج الباهظة لمدة موسم الاستزراع تسدد فى موسم الحصاد او ممكن يكون تمويل فى المستلزمات والوقود وغيرها كما ان العمل يتطلب توافر العمالة المناسبة وباجر بومى مناسب لتكاليف الانتاج ، كما ان فتح اسواق لتصدير الانتاج بهدف التوسع فى الانتاج وتحصيل عوائد مالية مناسبة تحقق ارباحا تدعو الى استمرار النشاط وتطويره .

#### جدول الحاجات الصحية للمزارعين فى ضوء استجاباتهم الفعلية للعينة

الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	النسبة المئوية %	التكرار	الاحتياج مرتب حسب نسبة الاستجابات	
0.58	1.3	76	76	اطلب توافر شروط الصحة والنظافة فى الأسواق	1
0.59	1.35	71	71	جودة الإشراف على صحة الأسماك	2
0.62	1.38	69	69	مدى الاهتمام والمعرفة بالاستخدام الجيد للهرمونات	3
0.56	1.31	74	74	نطالب بتوافر الخدمات المناسبة	4

0.62	1.38	69	69	مدى الاهتمام بالاستخدام الامن للهرمونات	5
0.57	1.27	79	79	اطلب اجراء فحوصات دورية للعاملين بالنشاط	6
0.59	1.35	71	71	الحصول على مصل التعرض للانفلونزا الموسمية مجانا للتقليل من التعرض لانتكاسات كثيرة	7
0.88	1.78	52	52	اشراف بيطرى على المنتج	8
0.59	1.35	71	71	اشراف بيئى على استخدام المخلفات العضوية	9
0.57	1.27	79	79	اشراف لقياس جودة المية ونسبة الامنيا الضارة	10

تؤكد البيانات بالجدول إلى أن اغلب العاملين بالاستزراع السمكي يحتاج رعاية صحية من مختلف الجوانب من اللاحتياج الى توافر شروط الصحة والنظافة فى الأسواق وهذا مكون تتحكم فيه الدولة من كأحد الاحتياجات الصحية على اعتبار انه وجه من أوجه الحماية الاجتماعية ، وتحقيق الطلب لوجود الحصول على مصل التعرض للانفلونزا الموسمية مجانا للتقليل من التعرض لانتكاسات كثيرة كما ان العمل يتطلب اشراف بيطرى للمنتج بحيث يكون مطابق لمواصفات الصحة والسلامة الغذائية والعناية بالبيئة الامنة وجودة المياه .

الاحتياج الذى يقع على عاتق الجمعية ومنظمات المجتمع المدنى والجهات الداعمة للتنمية

ومن قرأه أهم الاحتياجات الخاصة بفئة مزارعى الأسماك مرتبة فى ضوء أعلى النسبة هى :

١. ضرورة دعم الأعلاف أو إقامة مصنع للأعلاف ينتج بسعر التكلفة.

٢. ضرورة توفير الترشيد والدعم الفنى التدريب لعملية الاستزراع .

٣. انشاء مصنع لتصنيع الاسماك أو تخزينها بصورة مناسبة .

٤. تقديم خدمات صحية وتأمين صحى ومعاش

ولقد تبين من نتائج البحث زيادة مساهمة الاستزراع السمكي فى إجمالي كمية الإنتاج السمكي فى مصر خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٢٠، وانخفاض مساهمة كمية الإنتاج السمكي فى مصر من المصايد الطبيعية فى إجمالي كمية الإنتاج السمكي فى مصر خلال نفس الفترة، ولكن على

الرغم من ذلك نجد أن حجم الفجوة السمكية في مصر يتذبذب ما بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة. كما زادت نسبة الاكتفاء الذاتي من الأسماك في مصر خلال فترة الدراسة، وذلك بسبب زيادة الواردات من الأسماك لتلبية الزيادة في الاستهلاك الناتجة عن الزيادة السكانية.

### ثانياً: - احتياجات أصحاب المزارع وبعض المعوقات ووجهة نظر العينة في عرضها

#### وتحديدها بهدف وضع حلول لها :

#### المدخلات الخاصة بالإنتاج التكاليف

أوجه التقييم	التكرار			متوسط حسابي	انحراف معياري
	منخفض	متوسط	مرتفع		
توفير رنس المال اللازم للإنتاج	74	19	7	1.33	0.60
توافر الذريعة بشكل دائم	73	17	10	1.37	0.66
جودة المياه وتوافرها	79	15	6	1.27	0.57
توافر العمالة اللازمة	63	19	18	1.55	0.78
أسعار الذريعة	52	18	30	1.78	0.88
توافر الخدمات المناسبة	74	21	5	1.31	0.56
توافر عوامل الطاقة	77	15	8	1.31	0.61
مجموع				9.92	3.55

تؤكد البيانات بالجدول إلى أن اغلب العاملين بالاستزراع السمكي يحتاج قدرة تمويلية ومصروفًا بمقدار كبير حيث ان مرحلة تهيئة المزرعة والاعداد لموسم الزراعة والاعلاف وخلافه حيث تشير بيانات الجدول الى مطلب توفير رئيس المال اللازم للإنتاج بمتوسط حسابي ١,٣٣ وانحراف معياري ٠,٦ وان طلب الذريعة وهى اليرقات الخاص بالاسماك توافر الذريعة بشكل دائم بمتوسط حسابي ١,٣٧ وانحراف معياري ٠,٦٦ وكذلك مطلب جودة المياه وتوافرها حيث انها يؤكد على ضرورة المياه الصالحة للاسماك كذلك مطلب توافر العمالة اللازمة أسعار الذريعة توافر الخدمات المناسبة توافر عوامل الطاقة الخاصة بالاستزراع من وقود واقامة

الترع والمصارف وغيرها من الالتزامات المختلفة بمتوسط حسابي ١,٣١ وانحراف معياري ٠,٦١ وهذا يشير الى ضرورة توافر المدخلات الطبيعية

### الجدول الخاص المدخلات الخاصة بالإنتاج المدخلات :

أوجه التقييم	التكرار			متوسط حسابي	انحراف معياري
	منخفض	متوسط	مرتفع		
طول موسم الاستزراع ٧ اشهر تقريبا	64	23	13	1.49	0.72
نفقات الاعلاف وتوافرها	76	18	6	1.3	0.58
المعرفة بالاستخدام الجيد للهرمونات	69	24	7	1.38	0.62
جودة الإشراف على صحة الأسماك	71	23	6	1.35	0.59
كثافة المخزون من الأسماك بالمزرعة	65	29	6	1.41	0.60
تقديم خدمات للمزارعين	82	15	3	1.21	0.48
قلة حركة البيع نتيجة ارتفاع الأسعار	76	20	4	1.28	0.53
مجموع				9.92	3.55

تؤكد البيانات بالجدول إلى أن اغلب العاملين بالاستزراع السمكي يحتاج دعم وحماية طويلة الاجل نظرا لطول موسم الاستزراع ٧ اشهر حيث يصل ٩ اشهر يحتاج لشهرين تجهيز واعداد وسبعة اشهر مدة الاستزراع في المزرعة حتى يصل المنتج للمستوى المناسب تقريبا وكذلك معظم العوامل المساعدة على الانتاج لتحقيق المردود المناسب منها نفقات الاعلاف وتوافرها المعرفة بالاستخدام الجيد للهرمونات جودة الإشراف على صحة الأسماك كثافة المخزون من الأسماك بالمزرعة تقديم خدمات للمزارعين قلة حركة البيع نتيجة ارتفاع الأسعار

## الجدول الخاص المدخلات الخاصة بالإنتاج التسويق للمنتج

أوجه التقييم	التكرار			مج	متوسط حسابي	انحراف معياري
	منخفض	متوسط	مرتفع			
مدى توافر شروط الصحة والنظافة في الأسواق	76	18	6	130	1.3	0.58
وجود إستراتيجية لتصدير الأسماك المستزرعة	69	24	7	138	1.38	0.62
دراسة جدوى حول تصنيع الأسماك	71	23	6	135	1.35	0.59
مدى توافر وسائل النقل والمواصلات للأسواق	65	29	6	141	1.41	0.60
توافر أماكن لتخزين الأسماك بصورة صحية	82	15	3	121	1.21	0.48
سعر البيع الخاص بالأسماك	76	20	4	128	1.28	0.53
مجموع				942	9.42	3.13

تؤكد البيانات بالجدول إلى أن اغلب العاملين بالاستزراع السمكي يحتاج تطوير الاسواق من خلال توافر شروط الصحة والنظافة والامان بما يحقق اقل نسب الفاقد كما يتطلب توافر وسائل النقل والمواصلات للأسواق تكون مجهزة ومعدّه لهذا الغرض وتدعو لضرورى ايجاد أماكن لتخزين الأسماك بصورة صحية يمكن استخدامها فى عدم وجود موسم انتاج وبشمل الاهتمام والتطوير التخطيط لوجود إستراتيجية لتصدير الأسماك المستزرعة بما يحقق دخلا ونموذج تنموى .

## خامسا الجدول الخاص بالاحتياجات الفنية للمزارعين

أوجه التقييم	التكرار			مج	متوسط حسابي	انحراف معياري
	منخفض	متوسط	مرتفع			
التدريب في مجال إنشاء المزارع السمكية	83	14	3	125	1.25	0.58
التدريب حول استخدام الأعلاف والأسمدة بشكل مرشد	89	7	4	134	1.34	0.61
التدريب على إتباع كثافة الاستزراع المثلى	86	9	5	125	1.25	0.54
الزيارات المتبادلة بين مناطق الإنتاج المختلفة	84	11	5	129	1.29	0.57
التدريب على أفضل الممارسات الإدارية في الإنتاج والأعلاف دعم	91	5	4	125	1.25	0.56
توافر قاعدة بيانات عن حجم وتوقيتات الحصاد للحد من تقلبات	70	24	6	123	1.23	0.57
مجموع				120	1.2	0.53

تؤكد البيانات بالجدول إلى أن اغلب العاملين بالاستزراع السمكي يحتاج تطوير مستمر ومرحلي حول التدريب في مجال إنشاء المزارع السمكية وحدث الاساليب الفنية نحو التطوير المستمر كذلك التثقيف المهني والتدريب حول استخدام الأعلاف والأسمدة بشكل مرشد جدا يمكن تحقيق الجودة المطلوبة ويحتاج ايضا امزارعين التدريب على أفضل الممارسات الإدارية في الإنتاج والتسويق وطلب الدعم الدائم من الحكومة وضرورة توافر قاعدة بيانات عن حجم وتوقيتات الحصاد للحد من تقلبات الأسعار، ووضع تسهيلات معينة لتصدير الانتاج .

## الجدول الخاص بأصحاب المزارع من حيث الاحتياجات من الجهات الحكومية

أوجه التقييم	التكرار			مج	متوسط حسابي	انحراف معياري
	منخفض	متوسط	مرتفع			
يتوافر تأمين صحي ومعاش	97	0	3	106	1.06	0.34
توجد جمعية أو نقابة تراعى حقوقى ومصالحى	78	18	4	126	1.26	0.52
تتوافر لى إرشاد ودعم فنى	90	7	3	113	1.13	0.42
الاستقرار للحائزين للأرض المستأجرة	94	3	3	109	1.09	0.38
تمليك المزارع	89	4	7	118	1.18	0.54
مجموع				572	5.72	1.86

تؤكد البيانات بالجدول إلى أن اغلب العاملين بالاستزراع السمكي يحتاج يناشد الدولة بأن تمتد مظلة التأمين الصحى والاجتماعى لهم كنوع من الرعاية الاجتماعية لهم وتأمين اجتماعى لمن تقدم بالعمر والايستطيع العمل او حدوث عجز أو غيره ولا يستطيع العمل يتوافر تأمين صحى ومعاش كما تنشاد الدولة ايجاد نقابة تهتم بقضايا هذه الفئة وتراعى حقوقهم ومصالحهم المشروعة و تتوافر لى إرشادات ودعم فنى الاستقرار للحائزين للأرض المستأجرة او تملك المزارع السمكية .

### ٣- أخرى ذكرها بعض الأفراد: التكرار والنسبة فقط.

أوجه التقويم	العدد	النسبة %
ضرورة مساواة الإجراءات بكفر الشيخ بمثلها فى الدقهلية	١٨	١٨%
موت الذريعة بعد فترة وجيزة بسبب مياه الصرف وما بها من ملوثات الزراعية	٣٧	٣٧%
الحلم بالاهتمام بالمجال من قبل الحكومة لتحقيق التنمية المستهدفة	٣٢	٣٢%
تدعيم وسائل وأدوات الإنتاج	٣٦	٣٦%

تؤكد البيانات بالجدول إلى أن اغلب العاملين بالاستزراع السمكي يحتاج ضرورة مساواة الإجراءات بكفر الشيخ بمثلها فى المحافظات المجاورة مثل الدقهلية الموافقة على استخدام مياه الرى الطبيعية فى الاستزراع لان استخدام مياه الصرف يسبب موت لكثير من الزريعة ، وما بها من ملوثات الزراعية الحلم بالاهتمام بالمجال من قبل الحكومة لتحقيق التنمية المستهدفة تدعيم وسائل وأدوات الإنتاج، والطموح لدعم وسائل الانتاج اسوة بالمستثمرين والفئات الطالبة للرعاية الاجتماعية .

## ٤- معاملات الارتباط بين المحاور بالاستمارة ومدى دلالتها

المجموع	أصحاب المزارع	قيود الإنتاج وبناء القدرات	التسويق	عوامل الإنتاج	الأسئلة
0.884**	0.581**	0.687**	0.670**	0.842**	المدخلات الخاصة بالإنتاج
0.935**	0.712**	0.781**	0.729**		عوامل الإنتاج
0.858**	0.859**	0.630**			التسويق
0.874**	0.672**				قيود الإنتاج وبناء القدرات
0.832**					أصحاب المزارع

\*\* دال عند مستوى ٠,٠١

بقياس معدلات الارتباط بين محاور الاستمارة الخاصة باحتياج النشاط ذاته نجد انه انها علاقة دالة احصائياً وتزيد بمعدلات لا تذكر لدى كثير من احتياجات العملية الانتاجية ذاتها

تعليق عام على اهم النتائج

تقدير الاحتياجات الاجتماعية لفئة من فئات الانتاج فى المجتمع مسؤلية قومية وتقع ايضا على عاتق مؤسسات المجتمع المدنى من النقابات والجمعيات والروابط والاحزاب ومختلف المكونات المجتمعية ووضع تصور عام نحو تحقيق الاحتياجات من خلال استراتيجيه مهنية من منظور تنظيم المجتمع حيث ان فئة العمال وصغار المزارعين يستشعرون بالتهميش الاجتماعى ، وهذا ندرکه من المعايشة مع عينة الدارسة ومجتمع الدارسة .

استراتيجيات تنظيم المجتمع التى يمكن استخدامها فى الدارسة :

ويمكن الإستفادة من مكونات نظرية المنظمات الاجتماعية فى الدارسة الحالية فى ربط الدور الذى تقوم به المنظمات غير الحكومية وآليات القيام بهذا الدور لتحقيق أهدافها وخاصة فيما يتعلق بالتميز المؤسسي بتلك الجمعيات والبرامج والخدمات والبرامج المؤهلة لعمل المنظم الاجتماعى بها وممارسة المهام والانشطة والبرامج للعاملين بها والبحث عن المتطلبات اللازمة

لاعداد الكوادر الفنية من الخبراء المتخصصين والاختصاصيين الاجتماعيين المؤهلين للمساهمة في مساعدتها على أدائها لوظائفها وتميزها في برامجها للعمالء وإشباع احتياجات<sup>٢٨</sup> العاملين وحماية حقوقهم المشروعة وقياس مدي تفاعل تلك المنظمات مع البيئة الخارجية والكشف عن إحتياجاتها الفعلية وفقا للمتغيرات المجتمعية المستمرة سعياً لدعم مدخلاتها المستقبلية وتحقيق مزيداً من الفعالية لأدورها وآليات عملها في المجتمع ووفقا لتطلعات العاملين بها والعمالء وبما يوفر أنسب الفرص للتميز المؤسسي وتطوير برامج الجمعيات الأهلية

طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق الحماية الاجتماعية

المرحلة الأولى: الخلفية النظرية لموضوع الدراسة والمتعلقة بالاستراتيجية المقترحة: حيث تسعى استراتيجية تحقيق الحماية الاجتماعية وتوجيه الموارد المتاحة في الجمعيات الأهلية، ومواجهة التغيرات والمستجدات في البيئة التي تمارس فيها العمليات الانتاجية ، واستثمار الفرص التنافسية والموارد البشرية والعمليات والمخرجات والخدمات الأهلية.

**أسس الاستراتيجية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع:** تستهدف الاستراتيجية المقترحة تحقيق الحماية الاجتماعية من خلال مساهمة الجمعيات ، وتعتمد الاستراتيجية المقترحة على مجموعة من الأسس والمنطلقات التالية: (١) المهارات اللازمة لتحقيق الاستراتيجية المقترحة: (العمل الفرقي- الاتصال- اتخاذ القرار- تعبئة واستثمار الموارد المتاحة- القدرة على الشراكة بين المؤسسات المختلفة- تقدير الاحتياجات- إدارة الأصول- المناقشة الجماعية).

(٢) الأدوات اللازمة لتحقيق الاستراتيجية المقترحة: (الاجتماعات- المناقشات- اللجان- المؤتمرات).

(٣) المبادئ اللازمة لتحقيق الاستراتيجية المقترحة: (الموضوعية- المشاركة المجتمعية- المسؤولية الاجتماعية- التخطيط- التقييم- استثمار الموارد المتاحة).

(٤) أدوار المنظم الاجتماعي الممارس اللازمة لتحقيق الاستراتيجية المقترحة: (الممكن- المفاوض- المثير- الخبير- المخطط- المشارك- المرشد- ضابط الاتصال- مدير البرنامج- القائد المهني- المعلم- المساعد- المنمي).

**مكونات الاستراتيجية:** وستتكون استراتيجية مساهمة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية من خطوات رئيسة وهي: ١- **التخطيط:** يُعد التخطيط الاستراتيجي موجهاً أساسياً لنجاح مراحل الاستراتيجية

<sup>٢٨</sup> - على ليلة : المجتمع المدني العربي قضايا المواطنة وحقوق الإنسان، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٨

٢-التحليل الاستراتيجي للأبعاد البيئية: فهم البيئة الداخلية والخارجية التي تعمل فيها وتحديد أفضل سبل الاستجابة للمتغيرات والمستجدات.

٣-الصياغة الاستراتيجية: وتتضمن (الرؤية - الرسالة- القيم- تنفيذ الاستراتيجية (خطة العمل  
تقييم الاستراتيجية ومتابعتها - تعميم الاستراتيجية)

## المصادر

- ١- محمد محمود حسن : دور البرنامج القومي لتنمية وتطوير القرية المصرية فى التنمية المحلية خلال الفترة (٢٠١٤ - ٢٠٢١م) بالإشارة لاهم نماذج تقييم السياسات ، مركز التنمية الإقليمية - معهد التخطيط القومي - القاهرة .
- ٢- طارق عبد العال : الاستثمار فى الشعوب ، مدونة الشروق اون لين ، الإثنين ٢٧ مايو ٢٠١٩
- ٣- دستور جمهورية مصر العربية : الباب الثانى المقومات الاجتماعية للمجتمع الفصل الأول المقومات الاجتماعية المادة ١٢ الى ١٣ لعام ٢٠١٤م
- ٤- نيفين فرج ابراهيم ابراهيم: الاستزراع السمكى ودوره فى الحد من الفجوة السمكية فى مصر خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٢٠م، كلية التجارة جامعة الأزهر فرع البنات القاهرة.
- ٥- صلاح مصيلحى على : الثروة السمكية فى مصر جريدة الوطن
- ٦- Merrick L , Jones : Sustainable Organization Capacity Bulding is Organization Learning akey , The International Journal Of Human Resource Management , Faculty of Business Of Bswana , 12 Feb,2..1,p.p. 95 .
- ٧- أحمد مرعى : متطلبات بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية، من منظور طريقة تنظيم المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، الفيوم ٢٠٠٩م.
- ٨- هيام حمدى زهران: متطلبات تنمية القدرات المؤسسية للمراكز التكنولوجية لخدمة المواطنين كإحدى أجهزة تنظيم المجتمع للقيام بدورها الخدمى، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الخامس والعشرون ، كلية الخدمة حلوان ٢٠١٢م
- ٩- نورا عطية كامل رشوان : تقدير حاجات الرعاية الاجتماعية لعمال محاجر الرخام كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم [مجلة الخدمة الاجتماعية عدد ٦٠ جزء ٦ ٢٠١٨م .
- ١٠- نمر زكى شلبى عبدالله : تقدير احتياجات الأخصائيين الاجتماعيين بمديرية التضامن الاجتماعى بالبحيرة كآلية لتحسين أدائهم المهني، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- ١١- نادية عبد الجواد الجروانى : تقدير احتياجات الأخصائيين الاجتماعيين بمديرية التضامن الاجتماعى بالبحيرة كآلية لتحسين أدائهم المهني ، جامعة حلوان، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ج٣ سنة ٢٠١٠م
- ١٢- أحمد محمد السنهورى: الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادى والعشرين، الطبعة الرابعة المعدلة، الجزء الثانى، دار النهضة العربية ٢٠١٤/٢/٠١م ص ٢٩ .
- ١٣- ماهر ابو المعاطى على : مقدمة فى الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية ،سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ، مكتبة الزهراء للطباعة والنشر القاهرة ٢٠٠٥م ص ١٢٣ .
- ١ - E. tropmen, John. (1993). Community Need Assessment, English - Encyclopedia of Social Work, Washington, N.S.W p563.

- ١٥- ماهر ابو المعاطى على : مقدمة فى الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية ،سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ، مكتبة الزهراء للطباعة والنشر القاهرة ٢٠٠٥م ص ١٢٣ .
- ١ - Allison, Rossett. (2002). **Tranning Needs Assessment,9th ed,** - **Techniques in Tranning and Performance Development Series.** Educational Technology Publishing, Inc, Englewood Cliffs, New Jersey 62..
- ١٧ - سعود بن ضحيان و عزت عبدالحميد محمد : معالجة البيانات باستخدام برامج احصائى ، سلسلة بحوث منهجية الكتاب الرابع الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية ط ٢ ٢٠٠٢م ص ٢٥٤ .
- ١ - pau.i.w.:climbing maslows pyramid choosing your own paththrough life - ١ u.k.troubador publishing l t d ..2009.pp4- 5
- ١٨- باسكال انينك : أرضية الحماية الاجتماعية فى مصر، ورقة عمل منشورة على شبكة المعلومات
- ١٩ - خضر عبد العظيم قورة : نحو اصلاح نظم الحماية الاجتماعية فى مصر ، القاهرة معهد التخطيط القومى ، ص ٢٣٠ .
- ٢٠ - حسن مصطفى وعلاء على : فعالية شبكات الامان الاجتماعى فى مصر بحث منشور بالمؤتمر الدولى الثالث والعشرين كلية الخدمة الاجتماعية حلوان ص ٣١٩١ .
- ٢١ - اهم مشاكل الاستزراع السمكى فى مصر المصدر مزرعتى دليل البورصة الاكاديمية
- ٢٢- موسوعة وكبيديا على شبكة المعلومات الدولية
- ٢٣- محمد رفعت قاسم ، ماهر أبو المعاطى على : المنهج العلمى فى بحوث الخدمة الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية،مكتبة زهراء الشرق ،الطبعة الأولى ٢٠٠٥ م ، ص ١٦١ .
- ٢٤ - محمد عبد السميع عثمان: تصميم البحوث الاجتماعية، الأساليب المنهجية والإجرائية للتنفيذ مع دراسات تطبيقية بدون نشر، ٢٠٠٣م، ص ١٢٣ .
- ٢٥- إكرام سيد غلاب : أساسيات فى مناهج البحث الاجتماعى لحقيق الجودة الشاملة فى البحوث الاجتماعية (التراث النظرى ، التحليل الإحصائى)الدار العلمية للطباعة دمنهور،ص ١١٣ .
- ٢٦ - تستخدم العينة فى الاستدلال الاحصائى لمعالم المجتمع ويعتمد حجم العينة على دقة المعلومات والتكلفة
- ٢٧ - على ليلة : المجتمع المدنى العربى قضايا المواطنة وحقوق الإنسان، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٨